



## قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوي في مدينة سبها

سلوى مسعود مصباح ضو

قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة سبها، ليبيا

### الكلمات المفتاحية:

قلق الامتحان  
التحصيل الدراسي  
الثانوية  
طلبة

هدفت الباحثة من خلال هذا البحث إلى معرفة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوي من التعليم المتوسط بمدارس مدينة سبها. واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي في دراستها، وقد تكونت عينة البحث من (60) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات وتمت الأداة بصدق وثبات مقبولين، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإثاث في مستوى قلق الامتحان، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإثاث في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الإناث، عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي.

### الملخص

## Exam anxiety and its relationship to academic achievement among second-year secondary school students in Sabha city

Salwa Masoud Musbah Dhua

Department of Psychology, Faculty of Arts, University of Sabha, Libya

### Keywords:

Exam anxiety  
academic achievement  
second secondary school  
students

### ABSTRACT

The researcher, via this paper, aimed to determine the correlation between test anxiety and academic achievement among secondary school students in Sabha city. The researcher used the descriptive approach in her study and the research sample consisted of 60 male and female students. It is worth mentioning that the questionnaire was used for collecting information and it enjoyed acceptable validity and reliability. Finally, the most significant findings of this study were as follows: There are no statistically significant differences between males and females in the level of anxiety. There are statistically significant differences between males and females in the level of academic achievement in favour of females.

### المقدمة

عدم مقدرته على التفاعل السليم ، الذي يؤدي إلى حصوله على مكانة اجتماعية مقبولة مما يدفع الفرد إلى الانسحاب من المجتمع والبقاء داخل عالمه الغامض، مما يكون له الأثر الأكبر على التحصيل الدراسي الذي يعد مظهراً من مظاهر نجاح العملية التربوية ، ونتيجة من نتائجها المرغوبة وفي الوقت نفسه يعتبر هدفاً من أهدافها الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته وحصوله على الشهادة.

وقد أجريت دراسات عديدة حاولت أن تفسر وتشرح العلاقة بين القلق وتدني التحصيل العلمي لدى الأطفال والطلاب على اختلاف مراحلهم، ومدى تأثير هذا القلق على نتائج هؤلاء الطلاب.

ومن أبرز هذه الدراسات الدراسة التي قام بها "أوتيل" في سنة 1981 وهدفت إلى معرفة العلاقة بين القلق والتحصيل وخلصت إلى النتائج التي

يُعد القلق أحد الظواهر النفسية التي تؤثر تأثيراً واضحاً في شخصية الإنسان بصورة عامة، وفي شخصية الطالب بصورة خاصة. حينما تتعكس على أداته ومستوى تحصيله العلمي والمعرفي في المدرسة والذي يكون له الأثر الأكبر على ما سيكون عليه في المستقبل وقد عرف الباحثون القلق وقاموا بربطه مباشرة بمستوى التحصيل التعليمي الذي يصل إليه الطالب، والذي يتأثر إيجابياً وسلبياً؛ لأن المرحلة التعليمية التي يمر بها الطالب تشكل نقطة بداية هامة في حياته، والتغلب على هذه الظاهرة ومعرفة أسبابها واكتشاف دواعيها تعد نقطة مركبة وأساسية في عملية تصويب الأوضاع التعليمية لديه . ولقد أهتم العلماء بدراسة ظاهرة القلق لمعرفة أسبابها ودواعيها ، لأن خطورتها أخذت تمتد إلى حالة من المرض النفسي الذي يصعب على الفرد المصاب به أن يقوم بإنجاز ما يطلب منه بصورة مناسبة ، هذا بالإضافة إلى

\*Corresponding author:

E-mail addresses: [salwasusbah16@gmail.com](mailto:salwasusbah16@gmail.com)

الحدود المكانية: مدينة سوها "مدارس التعليم المتوسط".

الحدود الزمنية: السنة الدراسية 2023-2024.

الحدود الموضوعية: قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

**مصطلحات الدراسة**

**أولاً/ قلق الامتحان**

### 1- تعريف قلق الامتحان

يشير مفهوم الامتحان إلى الاستجابات النفسية والفسيولوجية للمثيرات التي يرتبطها الفرد بخبرات الامتحان فهو عبارة عن حالة خاصة من القلق العام الذي يتميز بالشعور العالي بالوعي بالذات مع الإحساس باليأس الذي يظهر غالباً في الإنجاز المنخفض للامتحان وفي كل المهام المعرفية والأكادémie بصفة عامة." (الطبوب، 1972، ص 153)

### 2- التعريف الإجرائي لقلق

هو التوتر الشامل والمستمر الذي يحدث نتيجة لتوقع تهديد وخطر فعلي قد يحدث ويصاحبه خوف وأعراض نفسه ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث على مقاييس سارسون لقلق الامتحان".

**ثانياً/ التحصيل الدراسي:**

### 1- تعريف التحصيل الدراسي

يقصد به ما يتحصل عليه التلميذ وما يتحققه من نتائج وتغيرات مرغوبة في معارفه ومهاراته واتجاهاته، نتيجة للعمليات والخبرات التعليمية التي مر بها.

(التومي، 2001، ص 356)

### 2- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي

النتيجة العامة التي يتحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي، والتي تضم جميع النتائج التي حصل عليها في كل يوم وفي كل شهر ونهاية السنة ويعبر عنه بالدرجة التي يتحصل عليها المبحوث

**ثالثاً/ تلميذ مرحلة التعليم المتوسط:**

هو التلميذ الذي يدرس بمرحلة التعليم المتوسط يتراوح عمره من 16 إلى 18 سنة.

**التعريف الإجرائي:-**

هو التلميذ الذي يدرس بمرحلة التعليم المتوسط دراسة نظامية ويتراوح عمره من 16 إلى 18 سنة.

**أولاً/ قلق الامتحان:-**

قلق الامتحان في شكله الطبيعي شر لابد منه، وهو يحفز الطالب لمزيد من الدراسة ويحشد القوى النفسية والذهنية للتركيز على الخطر (الامتحان) من أجل التحضير له ومواجهته بفاعلية وتحقيق النتيجة المرغوبة أو الخروج بأقل قدر ممكن من الخسائر، ولكن كل شيء في الطبيعة، إذا زاد عن حدوده انقلب إلى ضده فإن هذا الخوف أو القلق يمكن أن يتحول إلى كارثة إذا ما كان الطالب جاهلاً بكيفية عمل الخوف وتقنيات مواجهته وإيقائه ضمن نطاق السيطرة.

والطالب أحد الفئات التي يكثر تعرضاً لها للقلق أو الخوف أكثر من غيرها لأنه يمر في مجرى حياته كم هائل من الامتحانات قلما تمر فيه فئة أخرى.

هذا بالإضافة إلى أن القلق والإلهاق الذي يتعرضون له نتيجة طبيعة النظام التربوي بعد ذاته الذي يلقى أهمية كبيرة على الدرجات العالية والإنجاز المرتفع من أجل الالتحاق بالدراسة المرغوبة. (رضوان، 2002، ص 246).

**تعريف القلق:-**

تقول: إن هناك فروقاً جوهرية بين فئات الطلاب، حيث وجد أن مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ذوي القلق العالي وأفضل من مستوى التحصيل الدراسي للطلاب ذوي القلق العالي أو المرتفع.

ومن ناحية أخرى أجريت دراسات عديدة على القلق ومنها دراسة السيد (1985) فقد أشارت إلى وجود علاقة بين حدوث القلق في فترات المراهقة والرشد والتعرض للخبرات المؤلمة في المدرسة الابتدائية ، ولقد اتضح أن ذوي القلق المرتفع من المراهقين والراشدين ، كانوا قد تعرضوا أكثر من زملائهم ذوي القلق المنخفض للإحباط والفشل الدراسي والتحصيل المتدني ، والقصوة في التعليم من المدرسين في المراحل المبكرة من حياتهم ، وتلعب هذه الخبرات المؤلمة دوراً خاصاً في نمو الاستعداد عند الأطفال بحدوث القلق لديهم ، وفي هذا المجال أكدت الدراسات على إن الطلاب المتأخرین دراسياً يتقبلون القلق أكثر من الطلاب المتفوقين. (نصر الله، 2004، ص 375-392).

**مشكلة البحث:**

تزايد الشكاوى من المريض وأولياء الأمور في تدني مستوى تحصيل طلبة التعليم المتوسط ولاحظ ذلك من خلال النتائج التي يتحصل عليها الطلبة وهذا التدني ليس في مستوى التعليم المتوسط يضم جميع المراحل حيث إن نتائج الشهادة العامة يلاحظ فيها تدني مستوى التحصيل ، وهذا قد يرجع إلى القلق، وهذا ما مستقوم به الدراسة الحالية بتوضيحه والتوصيل إليه من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي لهذا البحث وعليه.

فإن مشكلة البحث تتحدد في السؤال الرئيسي التالي:

**1- هل توجد علاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي؟**

**أهداف البحث**

هدف البحث إلى التعرف على الآتي:-

**1- العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثاني الثانوي في مدينة سوها**

**2- الفروق في قلق الامتحان، والتحصيل الدراسي وفقاً لمتغير الجنس لدى طلبة الثاني ثانوي في مدينة سوها**

**أهمية البحث:-**

تكمن أهمية البحث في الآتي:

**1- إن موضوع التحصيل الدراسي من المواضيع المهمة التي اهتم بها المريض والمدرسوون وأولياء الأمور، وبعد التحصيل هدفاً من أهداف العملية التربوية وأحد مؤشرات نجاح العملية التعليمية.**

**2- يعتبر التحصيل الدراسي أحد أهم أساسيات بناء مستقبل الطالب.**

**3- الأثر السلبي لقلق الامتحان على مستوى التحصيل وكيفية معالجته.**

**فروض البحث:-**

**1- توجد علاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثاني الثانوي في مدينة سوها**

**2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثاني الثانوي في مدينة سوها تعزى لمتغير الجنس**

**3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثاني الثانوي في مدينة سوها تعزى لمتغير الجنس**

**حدود البحث:-**

الحدود البشرية: تلاميذ الصف الثاني الثانوي من التعليم المتوسط.



غير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإداري للتلמיד، وتعرف عليه بواسطة التحصيل، فالتحصيل هو نتاج للتعلم ومؤثر محسوس لوجوده في الوقت نفسه.

ويؤكد قراقرة (1988) على أهمية التحصيل الدراسي، حيث تبرز بمقدار ما يتحقق من الأهداف السلوكية المعرفية والوجدانية والسيكوحركية فكلما كان هذا التحصيل مؤثراً في هذا المردود التنموي الشامل عند التلاميذ، كانت فاعليته الإيجابية وأهميته التربوية في سلوك التلميذ نحو الأفضل، ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم. (عثمان - 2002، ص 54)

#### أسباب ضعف التحصيل الدراسي

##### 1- أسباب ترجع إلى المتعلم

ضعف المتعلم في ذكائه وفي قدراته النوعية الخاصة وفي اتجاهاته وميوله العقلية ومهاراته المعرفية، واعتلال صحته وعدم قدرته وتحمل متاعب ومشاق الدراسة وضغوطاتها على جسمه وأعصابه وضعف لفته ، وسوء تكيفه النفسي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها وما يسيطر عليه من مشاعر الفشل والخوف والقلق وعدم الثقة، وفشل المتعلم في بناء علاقات ناجحة مستقرة مع زملائه ومع معلمه.

##### 2- أسباب ترجع إلى المعلم

حسب ما يكون للمعلم من سمات وخصائص وقدرات ومهارات عقلية واتجاهات نفسية واجتماعية ومهنية وطرائق في التدريس والتعامل، إما تأثيره السليبي توفر فيه هذه الصفات وهي ضعف مستوى إعداده وضعفه في مجال تخصصه وفي المادة التي يقوم بتدريسيها وقلة وضعف ثقافته العامة وضعف طريقة تدريسه وعدم قدرته على توصيل ما لديه من معلومات إلى التلاميذ بطريقة جيدة. (التمومي، 2001، ص 361-360)

##### 3- أسباب ترجع إلى المنبه

من حيث مناسبته لسيكولوجية التعلم ومستوى الأفراد المتعلمين وقدرتهم على إشباع حاجاتهم وميولهم.

##### 4- إيجاد الأنشطة المدرسية

يؤدي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو العلمية أو الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعليم أو الاتجاه السليبي نحو المدرسة فقد يقتصر الجدول المدرسي على نشاط واحد وبهمل الأنشطة الأخرى ما يؤدي إلى الوفاء بميول واهتمامات التلاميذ دون بعض الآخر. (عثمان، 2006، ص 55)

##### 5- أسباب ترجع إلى الأسرة:

إن الأسرة وظروفها الاقتصادية والاجتماعية المحيطة كالفقر والعجز في توفير الأغذية الصحية لأنباءها عدم توفير سبل الراحة التي تسهل عمليات المذاكرة، وتدني التحصيل لدى المتعلم، كذلك فإن عدم الاستقرار العائلي والشعور بالإحباط والحرمان العاطفي والجهل هي عوائق تعيق التحصيل وتضعفه. (ميخائيل، 1995، ص 204)

- 1- توقعات الوالدين المرتفعة أي طموحات الآباء أعلى من قدرات الأبناء كذلك ضغط الآباء والعقاب يؤديان إلى أن يميل الطلاب إلى الانتقام.
- 2- عدم الاهتمام: قد يهتم الآباء بالتحصيل ولا يهتمون بالعملية التي تؤدي إليه.

والتأثيرات التي تسبب الانفعالات الزائدة. وهناك العلاج السلوكي والذي يقوم على تدريب الفرد أو الطفل على الاسترخاء وعرض المثيرات عليه بدرجات متقارنة في الشدة وفي بعض الأحيان يستخدم أكثر من أسلوب في الوقت نفسه، أو من الممكن استخدام العقاقير المهدئة أو حتى الصدمات الكهربائية في الحالات الصعبة. (نصر الله، 2004، 397)

وهناك عدة طرق يمكن من خلالها علاج القلق.

##### 1- استخدام طرق متعددة في مواجهة القلق.

##### 2- تدريب الفرد على الاسترخاء.

##### 3- تقبل الشخص وإعطائه شعوراً بالطمأنينة

##### 4- تشجيع التعبير عن الانفعال

##### 5- تقبل تخيلات الأفراد جميعاً.

##### 6- الحديث الإيجابي مع الذات.

##### 7- العمل على تطوير قدرة الشخص على الفهم وحل المشكلات.

##### 8- مساعدة الفرد على الثقة بالنفس والشهر بالأمن والثقافة بالذات.

(سيفر، 1989، 122-124)

#### العلاج العقلاني الانفعالي:

يقوم هذا العلاج على مناقشة الأفكار غير المنطقية لدى المريض وتفتيتها وإحلال أفكار منطقية بدلاً منها. (عبد الغني، 2006، 118).

#### ثانياً- التحصيل الدراسي:

يعتبر التحصيل أحد الجوانب الهامة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطالب والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ويري طلعت (1982)، أن مفهوم التحصيل الدراسي يرتبط بالتعلم ارتباطاً وثيقاً، إلا أن مفهوم التعلم أكثر شمولًا واتساعاً، فهو يشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة والتدريب فهو يتمثل في اكتساب المهارات والمعلومات وطرق التفكير وتغيير الاتجاهات والقيم ويشمل النواuges المرغوبة وغير المرغوبة، بينما التحصيل هو أكثر ارتباطاً بنواuges المرغوبة للتعليم.

#### مفهومه

هناك عدة مفاهيم للتحصيل الدراسي أشير إليها على النحو التالي.

##### 1- يُعرف على أنه المعرفة، والفهم، والمهارات التي اكتسبها المتعلم نتيجة خبرات تربوية محددة. (أبو زينة، 1998-1999)

##### 2- عرف الشيباني التحصيل الدراسي:

هو ما يحصل عليه الطالب وما يحققه من نتائج وتغيرات مرغوبة في معارفه ومهاراته واتجاهاته نتيجة للعلميات والخبرات التعليمية التي مر بها". (التمومي، 2001، 15)

##### 3- هو مقدار ما يسترجعه الفرد المتعلم من المعلومات دون أحداث وتغيرات سلوكية في الاتجاهات المتعلم وقيمة وشخصيته ككل. (البيبي، 1975، 98)

4- عرفه فاروق: بأنه التحصيل لغة مادة (ح ص ل) حصل الشيء والأمر: حصله و Mizah عن غيره وتحصل الشيء تجمع وثبت، أما التحصيل اصطلاحاً فهو جهد على يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والتدرسيّة المعطاة أو المقرر عليه. (عبد، 2004، 17)

#### أهمية التحصيل المدرسي

تكمن أهمية التحصيل بوجه عام إلى إحداث تغير سلوكي إدراكي أو عاطفي أو اجتماعي لدى التلاميذ تسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية

من الوراثة وهذا عكس ما تقوم عليه النظريات الوراثية.

#### رابعاً: النظرية الكيفية

وترى النظرية الكيفية أن الفرق بين التفوق في التحصيل والغير متفوق هو فرق في النوع أي أن هناك مواهب وقدرات تظهر عند نوع من الأفراد ولا تظهر عند غيرهم.

#### خامساً: النظرية الكمية:

يمثل الفرق بين المتفوق وغيره في التحصيل وفقاً لهذه النظرية فرقاً في الكم وليس في النوع أي ما لدى ما يملك الفرد من سمات وصفات ونسبة من الذكاء.

(البي. 1975، ص 415).

#### سادساً: النظرية الوراثية:

ترى هذه النظرية أن القدرات الخاصة بالتحصيل تتعدد بالعوامل الوراثية أكثر من البيئية أي أن الفرد يرث قدراته التحصيلية ولا يكتسبها بالتعلم). (محمد، 1987، ص 70)

#### سابعاً: نظرية الدافعية الإنجاز:

يفترض رواد هذه النظرية أن الحاجة والدافع للإنجاز يتدرجان تحت الحاجة الكبرى وهي التفوق وال الحاجة والدافع هي استعداد ثابت عند الفرد وهي حافز إلى النجاح وإحراز النجاح. (عبد الحميد، 1984، ص 207)

#### ثامناً: نظرية التحليل النفسي:

فسر فرويد التفوق الدراسي إلى أن (الآن) يتقبل الدافع الغريزي وتحول الطاقة من موضوعية الأصل إلى موضوع بديل وقيمة ثقافية واجتماعية عن طريق التسامي والإعلاء والتصعيد. (عبد المجيد، 1990، ص 92)

#### العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

هناك عدة عوامل لها تأثير على مستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب والطالبات ومن أبرزها:

1- المهاجر الدراسي من حيث مناسبته لسيكلولوجية التعلم ومستوى الأفراد المتعلمين وقدرتهم على إشباع حاجاتهم وميولهم.

2- توفر المعلم لكفاءة والإدارة المدرسية الوعائية - فالملعلم هو محور الأداء التربوي فبمقدار ما يكون المعلم مؤهلاً ومتديماً للمهنة يكون عطاوه ونتائج التربوي، أما إدارة المدرسة فيقع على عاتقها تنفيذ السياسة التربوية السليمة والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الأهداف التربوية من المناهج الدراسية المقررة وذلك بالتحفيظ السليم وتوفير المناخ والجو المناسب للأداء التربوي.

3- إيجاد الأنشطة المدرسية يؤودي خلو الجدول المدرسي من الأنشطة الرياضية أو الفنية أو العلمية أو الأدبية إلى انخفاض الحافز إلى التعلم أو الاتجاه السليبي نحو المدرسة، فقد يقتصر الجدول المدرسي على النشاط الرياضي أو الفني مثلاً دون النشاط الأدبي أو العلمي مما يؤدي إلى الوفاء بميول واهتمامات بعض التلاميذ دون البعض الآخر مما يزيد من حدة الفروق الفردية في التحصيل الدراسي.

#### 4- عوامل ترجع للأسرة

يمكن أن تحدد بال نقاط التالية:

- المستوى العلمي والثقافي للوالدين.

- نوع وطبيعة عمل الوالدين.

- المستوى الاقتصادي للأسرة.

- طبيعة العلاقة القائمة بين أفراد الأسرة.

3- التسيب في التربية من قبل الوالدين الذين يعتقدون أن الاستقلال يعلم الطفل ويزيد دافعية وهذا خطأ فقد أكدت الدراسات أن مشاركة الآباء لأنبيائهم في التحصيل ضرورية وتزيد من تحصيلهم.

4- المشكلات النمائية وقلة الذكاء. (تيم، 1999، ص 220)

#### شروط التحصيل الجيد

##### 1- الممارسة والتكرار:

إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكتسبها نوع من الثبوت والنمو والاستقرار عند الشخص المتعلم فالممارسة تيسر نوعاً من الآلية، وبالتالي تساعد على أداء الأعمال بطريقة سريعة، فالتكرار عامل من العوامل التي تساعد على التعليم الدقيق.

##### 2- الدافعية الدراسية

تعتبر الدافعية عملية داخلية تزود السلوك بالطاقة وتوجهه نحو هدف محدد إن أي نشاط يقوم به الفرد ولا يبدأ يستمر دون وجود دافع. (عثمان، 2006، ص 59)

3- الإرشاد والتوجيه: إن التحصيل القائم على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفاد فيه الفرد من إرشادات المعلم، فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر عملاً لو كان التعلم بدون إرشاد

##### 4- النشاط الذاتي:

إن النشاط الذاتي هو السبيل الأمثل إلى اكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف، فالإنسان لا يستطيع أن يتعلم إلا بالممارسة وجهود المعلم يجب أن تنصب على إثارة اهتمام التلاميذ ونشاطهم الذاتي.

##### 5- قانون الكثافة

ويعنى الاستجابة القوية الشديدة يتعلماً الفرد أسعى من الاستجابات الضعيفة. (العيسي، 2004، ص 45-46)

##### نظريات التحصيل الدراسي

هناك عدة نظريات تفسر التحصيل الدراسي منها ما يلي:

##### أولاً: النظرية الفسيولوجية

ترى هذه النظرية أن للإفرازات النخاعية دوراً في النشاط العقلي والذكاء وأن الأذكياء أصحاب القدرات الفائقة في التحصيل لديهم نشاط نخاعي أكثر من العاديين كما بحث (ماجنسون) 1979 عما وراء عملية الإفراط في التحصيل وعلاقته بإفراز الأدرينالين ثبت أن إفرازه يكون أكثر على ذوي التحصيل العالي مما تبيّن صحة هذه النظرية. (عبد المجيد 1990، ص 91)

##### ثانياً: نظرية علم النفس الفردي

فسر أدار ظاهرة التحصيل والقدرة عليه في ضوء عقدة النقص والقصور التي تؤدي إلى القيام بعملية تعويض وخلق عقدة التفوق أو حاضرها له، ونجد من ذلك أمثلة للأفراد مثل أبو العلاء المعري وطه حسين الذين نبغوا في الأدب بالرغم من كف بصريهما وتعتبر ممارسة هذا الحافز مهم للنمو الفردي والسعى نحو الحصول على تقدير الآخرين وقبولهم. (مالك، 2003، ص 33)

##### ثالثاً: النظرية البيئية

ترى هذه النظرية أن التفوق في التحصيل أو الفشل فيه يتأثر بالبيئة أكثر

ضه.

أكبر من الارتباط بأية مقاييس فرعية أخرى. (سيد الطوب، 1992، ص 160).

4- دراسة مطر 1981 عنوان الدراسة العلاقة بين القلق العام والتحصيل الدراسي.

**العينة الدراسية:** كانت عينة الدراسة من الشعب العلمية والأدبية بالمدارس الثانوية ومقدارها 675 طالباً.

**نتائج الدراسة:** أن العلاقة بين القلق والتحصيل الدراسي كانت موجبة ودالة إحصائية لدى طلاب الشعب العلمية بينما كانت سالبة لدى شعب الأدبية.

5- دراسة كوكس 1964: عنوان الدراسة العلاقة بين قلق الامتحان وسلوك التلاميذ في الامتحان في موضوع دراسي معين عند أطفال الصفين الرابع والخامس الابتدائي.

عينة الدراسة: مقدارها (262) طفلاً من أطفال إحدى المدارس الابتدائية في استراليا، وحسبت عواملات الارتباط بين قلق الامتحان والذكاء والتحصيل في القراءة والحساب، وبين النتائج أن قلق الامتحان يرتبط بصورة سلبية ودالة إحصائياً مع التحصيل في الحساب. (الطوب، 1992، ص 156).

6- دراسة كاظم ولي أغاد (1988) عنوان الدراسة: القلق والتحصيل الدراسي دراسة تجريبية مقارنة لعلاقة القلق بالتحصيل الدراسي لدى الذكور والإناث من طلاب المرحلة الإعدادية.

وكانت العينة عشوائية شملت 200 طالب وطالبة بالتساوي من الصف الثالث الإعدادي.

ادوات الدراسة:  
استخدام مقياس سمة القلق استفتاء تحليل الذات الصورة (م-2) التي  
قييس سمة القلق.

- نتائج الدراسة:

1. تبين وجود فروق في المتوسطات على مستوى القلق لصالح الإناث وببلغت قيمة ت: 2.73 وهي دالة إحصائيةً عند مستوى 0.01-0.00.
2. تبين أن ذوي القلق العالي هم أدنى في تحصيلهم من ذوي القلق المنخفض. (ول، 1988، ص 109)

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة  
1- نتيجة الفرض الأول الذي ينص على وجود العلاقة بين القلق  
والتحصيل الدراسي.

جاءت النتيجة متناقضة على ما ينص عليه الفرض حين كان من المتوقع ان يكون للقلق علاقة بالتحصيل الدراسي إلا أن نتائج البحث جاءت مخالفة لذلك

-2- نتيجة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق ذات دالة إحصائية بين الذكور والإإناث في مستوى القلق جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة مثل:

دراسة مرسى 1977 التي اتسمت بعدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى القلق، ومخالفة الدراسة أغا 1988 التي تبين وجود فروق وبلغت قيمة ت 2.73 وهي دالة إحصائية عند مستوى 00.01.

- مستوى طموح الوالدين بالنسبة للتعليم.
  - العلاقة بين الأسرة والمدرسة.
  - 5- طرق وأساليب القياس والتقويم من حيث مناسبتها السيكولوجية التعلم:
    - 6- مستوى الدافعية والذكاء إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعلمون بجدية أكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم وفي مواقف متعددة من الحياة. وعند مقارنة هؤلاء الأفراد بمن هم في مستوى القدرة العقلية ولكن يتمتعون بدافعية منخفضة للتحصيل. (عثمان، 2006: 55-57)
  - ثانياً: الدراسات السابقة
  - 1- دراسة أبو صبحة: 1974م: عنوان الدراسة العلاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي، هدف الدراسة هو معرفة العلاقة بين القلق الامتحان والتحصيل.
  - عينة الدراسة: تتألف عينة البحث من 420 طالباً وطالبة في الصف الثالث الإعدادي بمدارس عمان
  - أدوات الدراسة:
  - استخدم في هذا البحث مقاييس قلق الامتحان السارsson ومقاييس التحصيل الأكاديمي
  - نتائج الدراسة:
  - أظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة بين قلق الامتحان والتحصيل وأظهرت فروقاً في ارتفاع متوسط التحصيل، وهناك فروق في درجة القلق بين الذكور والإإناث (ولي، 1988، ص 103)
  - 2- دراسة مرسى 1977: عنوان الدراسة علاقة القلق بالتحصيل الدراسي.
  - عينة الدراسة: تتألف عينة البحث من 370 طالباً وطالبة 200 طالباً و170 طالبة وهم جميع التلاميذ الكويتيين الذين كانوا حضروا في 14 صفاً دراسياً عند إجراء الاختبارات.
  - أدوات الدراسة: استخدم في هذا البحث مقاييس للقلق مقاييس يقيس القلق الصريح ومقاييس يقيس القلق النوعي في المواقف المدرسية.
  - نتائج الدراسة: معاملات الارتباط بين الدرجات على مقاييس القلق ونتائج الامتحانات نهاية العام النسبة أعلى من معاملات الارتباط بين الدرجات على مقاييس القلق ونتائج الامتحانات وجود معاملات ارتباط سالبة دالة إحصائية بين الدرجات. (مصباح، 1982، ص 162-163-165-168)
  - 3- دراسة زكريا توفيق أحمد 1986 عنوان الدراسة العلاقة بين قلق الامتحان والمهارات الدراسية والتحصيل الدراسي عند طلاب المرحلة الثانوية بجمهورية مصر العربية.
  - عينة الدراسة: تتكون من (325) طالباً وطالبة) من المقيدين في المدارس الثانوية الإسماعيلية.
  - أدوات الدراسة: استخدم في هذا البحث مقاييس قلق لسارسون وسبيلبرجر، ومقاييس المهارات الدراسية لبراون، كما اعتمد هذا الباحث على درجات آخر العام لقياس التحصيل الدراسي.
  - نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن هناك علاقة سالبة دالة إحصائياً بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي، وكذلك بين قلق الامتحان والمهارات الدراسية، كما تبين أيضاً أن مقاييس القلق الفرعي في اختبار قلق الامتحان كان أفضل وسيلة للتنبؤ بالتحصيل الدراسي، كما كان مرتبطاً مع مهارات الدراسة بدرجة

0.095	0.33	الذكر
0.91	0.02	الإناث
0.39	0.11	الكلي

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة ضعيفة جداً بين القلق و مستوى التحصيل الدراسي سواء لذكور او الإناث والعينة ككل.

حيث جميعها غير دال إذا كانت مستويات دلالتها  $0.095 - 0.91$  –  $0.39$  وجميعها أكبر من  $0.05$  مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss وبذلك ليس شرطاً لطالب الذي يعاني من القلق ان يكون تحصيله الدراسي ضعيف

والسبب في ذلك هو قد يكون قلق الطالب عادياً والقلق العادي او المخفي لا يمكن ان يؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي والسبب في عدم وجود علاقة هو انخفاض القلق لدى الذكور وارتفاعه لدى الإناث الا أنه الإناث أكثر من الذكور في التحصيل وهو سبب عدم وجود علاقة بين القلق و التحصيل الدراسي.

وهذه النتيجة تختلف مع ما جاء في الدراسات السابقة حيث بينت دراسة مرسى 1977 ان هناك علاقة دالة إحصائية بين القلق والتحصيل الدراسي وفقاً المعاملات الارتباط .

### الفرضية الثانية

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثاني ثانوي في مدينة سوهاج تعزى لمتغير الجنس

وللحقيق من الفرضية استخدام في ذلك اختبار (ت) وفق الجدول التالي:

جدول ٢: بين مستوى القلق

مستوى الدلالة	نوع المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نوع التوزيع	النوع
0.95	ذكور	15.80	87.35	26	ذكور
	إناث	13.58	87.59	34	إناث

توضح نتائج اختبار (ت) أنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في قلق الامتحان ، حيث قيمة (ت)  $0.64$  و بمستوى الدلالة  $0.95$ ، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعتمد بالبرنامج الإحصائي spss و هو  $0.05$  للعلوم الاجتماعية و التربية و بذلك لا توجد فروق بين الجنسين و أهم الأسباب في عدم وجود فروق في قلق الامتحان بين الذكور الإناث قد يرجع إلى التشابه في الأساليب المتبعة في طرق التدريس او تباين النتائج لعوامل مختلفة مثل نوعية الامتحان من فترة لفترة ونفس المرحلة التعليمية والعوامل الاجتماعية والثقافية لطلبة الصف الثاني ثانوي

وهذه النتيجة جاءت متناقضة مع ما جاء في الدراسات السابقة حيث بينت دراسة آغا 1988 أن هناك فروق بين الجنسين في مستوى القلق ، و هذه الفروق تؤكد أن الإناث أكثر قلقاً من الذكور. وبالتالي نجد انه لا توجد فروقات دلالة إحصائية في مستوى قلق الامتحان لدى طلبة الثاني ثانوي تعزى لمتغير الجنس

### الفرضية الثالثة

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الثاني ثانوي في مدينة سوهاج تعزى لمتغير الجنس

وللحقيق من الفرضية استخدام في ذلك اختبار (ت) وفق الجدول التالي

### قلق الامتحان وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الثاني الثانوي في مدينة سوهاج

3- نتيجة الفرض الثالث الذي ينص على وجود فروق بين الجنسين في مستوى التحصيل. الدراسي

جاءت هذه النتيجة متوافقة مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة ابو صبحي 1974 التي اتسمت بوجود فروق في درجة التحصيل بين الذكور والإإناث وكانت النتيجة لصالح الإناث ومختلفة لدراسة مرسى 1977 التي تبين وجود معاملات ارتباط سالبة دالة إحصائية بين الدرجات

4- منهج البحث:-

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث ملاءمتها للبحث من حيث وصف مشكلة البحث وجمع البيانات وتحليلها وبعد من أنساب المنهج لدراسة هذا الموضوع.

مجتمع البحث:-

يتكون مجتمع البحث من طلبة وطالبات مدارس التعليم المتوسط بمدينة سوهاج وهو يقتصر على طلبة الثاني ثانوي بمختلف التخصصات

عينة البحث:-

تم اختيار أفراد عينة البحث وعددهم " 60 طالب وطالبة من عدد " 3 " مدارس عامة.

أداة البحث:-

قامت الباحثة بتطبيق مقاييس القلق المعد من " سارسون " و الذي يتكون من 33 بند يقيس سمات القلق عند الفرد

كذلك استخدمت الباحثة درجات التحصيل للنتائج المائية للفصل الأول لدى أفراد العينة

صدق الأداة:-

تم قياس صدق أداة الاستبيان عن طريق عرضه على عدد من المحكمين من أساتذة قسم علم النفس والتخطيط التربوي بكلية الآداب جامعة سوهاج وذلك لمعرفة إذا كان الاستبيان يقيس ما وضع لقياسه فعلاً وللتتأكد من سهولة الأسئلة ووضوحها وتعديلها.

ثبات أدلة البحث:-

تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام التجزئة النصفية حيث وصل إلى (0.81) وهو معامل ثبات مناسب لتطبيق الاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في هذا البحث:-

1- المتوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.

3- اختبار " ت ".

4- معامل الارتباط بيرسون

يتناول هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من الفرضيات

### الفرضية الأولى

توجد علاقة بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي لدى طلبة الثاني ثانوي في مدينة سوهاج

لتحقق من ذلك استخدم معامل ارتباط بيرسون وفق الجدول التالي

جدول ١: بين العلاقة بين القلق والتحصيل

نوع	معلم الارتباط	مستوى الدلالة
-----	---------------	---------------

جدول ٣: يبين مستوى التحصيل

نوع	النوع	المتوسط	الانحراف	مستوى
ذكر	أنثى	الحسابي	المعياري	الدلالة
26	34	236.08	85.26	4.08
		352.15	124.48	0.00

ويتضح من الجدول السابق أنَّ قيمة (ت) 4.08 ومستوى الدلاله 0.00 وهو أصغر بكثير من مستوى الدلاله المعتمد بالعلوم الاجتماعية والتربية spss وهو 0.05 وبذلك توجد فروق بين الجنسين من الذكور والإناث وهذه الفروق لصالح الإناث: حيث المتوسط الحسابي لهم 352.15 مقابل 236.08 للذكور. والسبب في وجود الفروق بين الجنسين: هو أن الإناث أكثر ذكاء من الذكور وارتفاع القلق لديهن أدى إلى زيادة الدافع في مستوى التحصيل وهو قلق عادي وهذه النتيجة تتفق مع دراسة ابو صبحة 1974 التي اتسمت بوجود فروق بين الجنسين في مستوى التحصيل ولصالح الإناث .

## النتائج:

قد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:-

- 1- عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق الامتحان والتحصيل الدراسي.
- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى قلق الامتحان.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الإناث .

## الوصيات

- 1- العمل على تبسيط المناهج الدراسية.
- 2- إيجاد نوع من التعاون بين المدرسة والمنزل في محاولة توفير المناخ الملائم للطالب لتمكنه من التحصيل وإبعاد المؤثرات غير الملائمة.
- 3- إيجاد اختصاصيين نفسيين واجتماعيين في المدارس والعناية بالإرشاد والتوجيه لرعاية الطلبة وإشباع حاجاتهم وتحسين علاقتهم وتحسين علاقتهم بالأسرة والمجتمع.

## المقترحات:-

- 1- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب ...
- 2- الاهتمام بالجوانب النفسية وتأثيرها على التحصيل الدراسي التي من أهمها القلق كعامل مؤثر على التحصيل الدراسي.
- 3- إجراء دراسات أخرى في مختلف المراحل.

## المراجع

## اولاً: الكتب

- 1- اسعد ميخائيل ، التقويم التربوي ، دار الفكر للطباعة والنشرة عمان 1995 غ.
- 2- اشرف محمد عبد الغنى، الصحة النفسية، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية 2006 ف

- 3- اكرم مصباح عثمان ، مستوى الأسرة و علاقتها بالسمات الشخصية والتحصيل للأبناء ، ط ١ ، دار حزم ، بيروت 2006 ف
- 4- تشار الرسيفر ، مشكلات المراهقين ، ط ١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان ، 1989 ف.
- 5- حسن منسي ، الصحة النفسية ، ط ١ ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، عمان.1998 ف.
- 6- زهران حامد عبد السلام، الصحة النفسية و العلاج النفسي ، ط ٣ ، دار الفكر، القاهرة ، 1997 ف.
- 7- سامر جميل رضوان ، الصحة النفسية ، ط ١ ، دار المسيرة عمان ، 2002 ف.
- 8- السيد فؤاد اليهى ، الأسس النفسية للمنو و الطفولة ط ٤ ، دار الفكر ، القاهرة.1975 ف.
- 9- الشيباني عمر التومي ؛علم النفس التربوي ط ١، جامعة الفاتح طرابلس 2001 ف
- 10-عبد الرحمن عيسوي ، الأمراض النفسية و علاجها ، دار المعرفة الجامعية، مصر 2002 ف.
- 11-عبد الرحمن محمد العيسوي ، علم النفس التربوي ، دار الهبة العربية ، بيروت ، 2004 ف.
- 12- عبد اللطيف ، مدحت عبد المجيد ، الصحة النفسية و التفوق الدراسي ، دار الهبة العربية ، بيروت ، 1990 ف
- 13- عبد المنعم حسيب ، مقدمة في الصحة النفسية ، ط ١ ، دار الوفاء الإسكندرية، 2006 ف.
- 14-على عسکره ضغوط الحياة و اساليب مواجهتها ، ط ٣، دار الكتاب الحديث ، الكويت 2003 ف.
- 15-عمر عبد الرحيم نصر الله ، تدنى مستوى التحصيل و الانجاز المدرسي ، ط ١، دار وائل للنشر ، عمان ، 2004 ف.
- 16-عمر عبد الرحمن زغلول ، علم النفس التربوي ، ٥ ، دار الكتاب الجامعي الأردن ، 2005 ف.
- 17- الفرج ، عبد الجابر ثيم ، مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي ، ط ١ ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 1999 ف
- 18- فريد كامل ابو زينة ، اساسيات القياس والتقويم في التربية ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، 1998 ف.
- 19-قلية ، فاروق عبده و آخرون ، معجم مصطلحات التربية لفظاً و اصطلاحاً ، دار الوفاء ، الإسكندرية ، 2004 ف.
- 20-محمد شحاته ربيع ، قياس الشخصية ، ط ١ ، دار المسيرة ، عمان ، 2008 ف.
- 21-محمد عبد الرحيم عدس ، تدنى الانجاز المدرسي ، ط ٢، دار الفكر ، عمان.2002.
- 22-مختار محمد ، نظريات في التحصيل مجلة علم النفس ، دار المعارف للطباعة والنشر ، 1987 ف.
- 23-مخول سليمان مالك ، علم النفس الطفولة و المراهقة ، ٨ ، جامعة دمشق ، دمشق ، 2003 ف.

24- نشوانی عبد الحميد ، علم النفسي التربوي ، ط 1، دار الفرقان عمان ،  
1984 ف.

ثانياً :- الدوريات

25- احمد منير مصباح ، مجلة كلية التربية جامعة الملك سعود ، المجلد الرابع  
، عمادة شؤون المكتبات ، الرياض ، 1982 .

26- اغاه كاظم ولي ، مجلة دمشق للعلوم الإنسانية ، المجلد الرابع ، العدد 14

27- سيد الطوب ، مجلة العلوم الاجتماعية ، المجلد العشرون العدد الثالث /  
الرابع، مجلس النشر العلمي ، الكويت 1992 ف.